

أسس تحقيق النصوص لمركز البحوث الإسلامية (ISAM)

التعريف:

١. التحقيق هو محاولة الوصول إلى متنٍ مخطوطٍ، على حالته التي خرج فيها من قلم المؤلف استناداً إلى نسخته الوحيدة أو نسخته العديدة، وإعداده للنشر. أما في حالة فقدان نسخ المتن فيسمى العمل الذي يتم عن طريق جمع الروايات الموجودة في المصادر التي نقلت عن ذلك المتن "إنشاء متن جديد"، أو "نشراً علمياً" إن كانت النشرة تعتمد على النسخ المطبوعة، فلا يسمى تحقيقاً.

الهدف:

٢. الهدف الأساسي من التحقيق هو محاولة الوصول إلى المتن على حالته الأصلية كما كتبه المؤلف بنفسه أو أفرَّ كتابته. أما الأهداف الثانوية التي يجب مراعاتها أثناء التحقيق فهي:

- أ. التحقق من اسم المؤلف الصحيح.
- ب. التحقق من نسبة المؤلف لصاحبه.
- ت. إضافة التوضيحات اللازمة التي تُسهِّل على القارئ فهمه.

قسم الدراسة:

٣. يجب أن تدرج في قسم الدراسة المعلومات أدناه:

- أ. التعريف بالمؤلف:

- اسمه، كنيته، لقبه، نسبه.

- مكان وتاريخ ولادته، ووفاته.

- حياته العلمية، شيوخه، تلاميذه.

- مؤلفاته.

ب. نسبة الكتاب إلى المؤلف.

ت. التعريف بالكتاب: سبب التأليف، وتحديد الأدبيات ذات الصلة، وبيان مكانة الأثر وأهميته بينها، والدراسات السابقة حوله (بما في ذلك الطبقات السابقة)، ومصادر الكتاب، وبيان الخصائص اللغوية والإملائية المميّزة -إن وجدت-، والاصطلاحات الخاصة التي استعملها المؤلف.

ث. التعريف بالنسخ المخطوطة: بيان عدد نسخ الكتاب وتحديد أماكنها وحالتها... إلخ.

ستتم هذه التعريفات باتباع المواصفات المكتوبة بالخط الغامق أدناه:

١. اسم المكتبة: رقم المخطوطة (الرمز)

اسم الكتاب على المخطوطة: تجب كتابة اسم الكتاب كما هو مسجل على المخطوطة، وإذا تم تسجيل اسم الكتاب أكثر من اسم واحد تحديد فيجب تحديد تلك الأسماء أيضا.

عدد الأوراق والأسطر: تجب الإشارة إلى الورقة التي تبدأ منها المخطوطة (و، ظ) مع بيان عدد أوراقها. بالإضافة إلى ذلك سيتم الإشارة بالأرقام إلى عدد الأسطر التي تكوّن منها كل صفحة.

اسم الناسخ: سيكتب اسم الناسخ فقط. وأما النص الأصلي لقيّد النسخ على المخطوطة فيتم الإشارة إليه تحت عنوان مستقل أدناه.

تاريخ النسخ: يكتب تاريخ النسخ بالأرقام فقط. وأما النص الأصلي لقيّد النسخ على المخطوطة فيتم الإشارة إليه تحت عنوان مستقل أدناه.

مواصفات المخطوطة: سيتم تحت هذا العنوان ذكر السمات المادية

للمخطوطة مثل: التجليد، والورقة، والخط (نوعه، لون الحبر، وضوح القراءة، مخطوطة كاملة أو ناقصة...إلخ).

قيود الوقف: تحت هذا العنوان سيتم الإشارة إلى القيود والأختام المثبتة على ظهر المخطوطة والتي تنص على أن المخطوطة موقوفة. (تأتي قيود الوقف على صورة: "وقف" أو "وقف لله تعالى" أو غيرهما.)

قيود التملك والاستصحاب: تحت هذا العنوان يُذكر ما كتب على المخطوطة من القيود التي تشير إلى الأشخاص الممتلكين للمخطوطة، بالإضافة إلى وضع "خارطة تنقل" للمخطوطة، إن أمكن. (تأتي قيود التملك والاستصحاب على الصور التالية: "تملك الفقير، دخل في نوبة...، دخل بملك الفقير، انتقل إلى الفقير، ثم انتقل إلى...، استصحبه العبد الفقير، استصحبت، من كتب الفقير" وغيرها.)

قيود القراءة والسماع: تحت هذا العنوان يشار إلى ما تواجدت على المخطوطة من القيود الخاصة بالمشايخ والطلاب المقرئين منهم والقراء. (تأتي قيود القراءة على الصور التالية: "قرأ عليّ جميع هذا الكتاب -أو بعضه- فلان بن فلان، وأنا فلان بن فلان أصحح ذلك / أو صح ذلك، وأجزته أن يرويّه عني" وغيرها من الصور.)

قيود المقابلة: يذكر تحت هذا العنوان القيود التي تفيد بأن النسخة -ما عدا النسخة الأصلية التي نسخت منها- قوبلت بنسخة أو أكثر من النسخ، أو أنها تم عرضها على مؤلفها أو على الشيخ قراءة، ثم صححت. (تأتي قيود المقابلة على الصور التالية: "بلغ مقابلة، بلغ العراض، بلغ مقابلة وتصحيحا، بلغت المقابلة، قوبل (قوبلت)، قوبل وصحح (قوبلت) وصححت)، عورض، عرضه، قابله، بلغ العراض" وغيرها من الصور.)

قيود المطالعة: يذكر تحت هذا العنوان القيود التي تفيد بأن النسخة تمت الاستفادة منها من خلال المطالعة فيها أو التصفح منها. (تأتي قيود

المطالعة على الصور التالية: "قرأ، طالع في...، نظر في...، وقف على...، تأمله، استوعبه واستنار منه" وغيرها من القيود).

قيود الفوائد: يذكر تحت هذا العنوان ما يعتبرها المحقق مهمة من الفوائد والتعليقات التي سجّلها القارؤون على الأوراق الفارعة في بداية المخطوطات ونهايتها.

قيد النسخ: يذكر تحت هذا العنوان القيود التي تحتوي على تاريخ النسخ واسم الناسخ ومكان النسخ، وهذه القيود توجد عادة في نهاية المخطوطة ونادرا في بدايتها. (ويستعمل غالبا في قيود النسخ الصور التالية: "كتبه، قد وقع الفراغ، نمقه، حرره، رقمه، سوده، مشقه، نسخته، سطره، قلده" إلخ).

التقييم: على المحقق أن يذكر تحت هذا العنوان ملاحظاته حول القيمة العلمية للمخطوطة، ويشرح سبب إدراج المخطوطة في عملية المقابلة. وبالإضافة إلى ذلك فينبغي على المحقق أن يسرد ضمن هذا العنوان تعليقاته المختلفة التي لم يجعل لها عنوانا مثل العناوين المذكورة أعلاه.

ج. التعريف بالمخطوطات التي تم الاعتماد عليها أثناء التحقيق مع مميزات التي لا تتطلب التخصص في مجال المخطوطات، وبنسخها المطبوعة في حالة وجودها.

ح. المنهج المتبع أثناء عملية التحقيق:

١. يُذكر أن المحقق قد اعتمد مبدئيا في التحقيق على أسس مركز البحوث الإسلامية (ITNES).

٢. ينبغي الإشارة إلى الأسس المتبعة خصوصا لكل كتاب - إن وجدت - على حدة.

٣. تحديد معايير للاختصارات والرموز المستخدمة أثناء التحقيق وبيانها، وكتابتها ضمن قائمة في بداية الكتاب.

خ. إدراج صور فوتوغرافية للصفحات/اللوحات الأولى والأخيرة لخمس

- نسخ كحد أقصى من النسخ التي تم الاعتماد عليها أثناء التحقيق. ويجب استعمال صفحة واحدة فقط لصور ورقتي البداية والنهاية لكل نسخة.
٤. لا ينبغي إطالة المعلومات المعيارية المتعلقة بالأسس المشار إليها أعلاه والتي تُطلب من المحقق في كل عملية تحقيق بما يزيد على القدر المطلوب. ويجب الالتزام في قسم الدراسة، بعدد الكلمات التي تقدّر من طرف هيئة التحرير وفقاً لحجم الكتاب وصفته وأهميته.
- وفقاً لذلك، يجب أن لا يتجاوز قسم الدراسة التركية في الكتب ذات المجلد الواحد قرابة ١٢٠٠٠ كلمة، كما لا ينبغي أن يتجاوز قسم الدراسة العربية الموجزة ٤٠٠٠ كلمة.
٥. من الممكن نشر التحليلات والدراسات المفصلة حول الكتاب والمؤلف والموضوع في مقدمة الكتاب بشرط الموافقة على ذلك من طرف هيئة التحرير.

أصول / منهج التحقيق:

أ. اختيار النسخة:

٦. عند اختيار النسخة يجب في الدرجة الأولى محاولة الوصول إلى نسخة المؤلف، أو النسخة التي قرأها المؤلف / قرئت عليه، أو النسخة التي قوبلت على نسخته. ويجب التأكيد من أن نسخة المؤلف هي آخر نسخة قد كتبت من قبله (مراعاة لحقيقة أن بعض المؤلفين قد أعادوا كتابة مؤلفاتهم عدّة مرات طيلة حياتهم) وأنها ليست بنسخة مسوّدة قد حُطّت بقلم المؤلف. ويجب أن يُؤخذ بعين الاعتبار أن بعض المستنسخين قد يحاولون رفع قدر النسخة بإعطاء انطباع بأنها «نسخة المؤلف». ومع ذلك يجب أيضاً الأخذ بعين الاعتبار أن النسخة المسوّدة التي كتبها المؤلف لها قيمة وأنه يجب الانتباه إلى العلاقة بين هذه النسخة والنسخ الأخرى التي كُتبت من قبل المستنسخين. إذا كانت هناك نسخة مسوّدة واحدة فقط يجب تقييمها على أنها «نسخة المؤلف». وإن كان

هناك نسخ عديدة للمؤلف يجب دراسة وتقييم كل نسخة على حدة، ويجب على المحقق وعلى محرر التحقيق لدى مركز البحوث الإسلامية (ISAM) أن يعمل معاً للتوصل إلى تقدير معين.

٧. عند عدم توفر نسخة المؤلف يتم تحديد العلاقة بين كافة النسخ في إطار منهج معين ويجب أيضاً تحديد النسخ الأصلية، والمقابلة بين النسخ.

وأما عند توفر نسخة المؤلف: فإن ثبت أن النسخة بخط المؤلف ولم تكن النسخة مسودة المؤلف أو الإبرازة الأولى للكتاب، وكانت الفروق الموجودة في سائر النسخ عبارة عن الفروق غير المهمة مثل الأخطاء الكتابية أو الإملائية: فيمكن الاكتفاء بنسخة المؤلف في عملية التحقيق ولا يشترط مقابلة النسخ، وذلك بشرط الإشارة إليه في مقدمة التحقيق.

ولكن:

أ. إذا كانت النسخ الأخرى تمثل مُبَيَّضَة المؤلف فحينئذ يجب اعتبار مُسَوِّدَة المؤلف نسخة الأصل، ويتم أيضاً إدراج النسخ الباقية في المقابلة بعد تحديد النسخ.

ب. وأما إذا كانت النسخ الأخرى تمثل الإبرازة الثانية للكتاب فحينئذ يجب إدراج تلك النسخ في عملية المقابلة مع النسخة الممثلة للإبرازة الثانية للكتاب.

ت. وأما إذا لم تمثل النسخ الأخرى مُبَيَّضَة المؤلف أو الإبرازة الثانية للكتاب، وكانت بين تلك النسخ الباقية والنسخة بخط المؤلف اختلافات في النص (حتى لو تغيرت النسخة بكلمة) والتقديم والتأخير وغيرها من الاختلافات الهامة فحينئذ يجب إدراج هذه النسخ في عدد النسخ للمقابلة.

٨. في مرحلة تحديد النسخ المعتمدة فيما عدا نسخة المؤلف أو النسخة التي قرأها المؤلف / قرئت عليه أو التي قوبلت على نسخته، ينبغي من حيث المبدأ أن يتمكن من الوصول إلى جميع نسخ الكتاب. أما في الكتب التي يوجد لها نسخ كثيرة جداً بحيث يستحيل الوصول إلى جميعها يُكتفى بعدد معقول وممثل لأصل الكتاب.

٩. يجب أن يُؤخذ بعين الاعتبار في مرحلة تحديد النسخ المعتمدة فيما عدا نسخة المؤلف والنسخة التي قرأها المؤلف / قرئت عليه والنسخة التي قوبلت على نسخته معايير الترجيح أدناه:

- أن تكون مستنسخة من نسخة المؤلف.
- أن تكون مستنسخة من قبل أحد تلاميذ المؤلف المعروفين.
- أن تكون متقدمة من ناحية التاريخ. خصوصاً أن تكون مستنسخة أثناء حياة المؤلف، أو قريبة من زمان تأليفه لكتابه، أو في البلد الذي عاش فيه المؤلف.
- أن تكون مقابلةً.
- أن يكون الناسخ عالمًا مدققًا.
- أن تكون النسخة قد قرئت من قبل عالم و/ أو تحمل تعليقاته.
- أن يكون عليها سماع (بالقراءة والإجازة).
- أن يكون التصحيف والتحريف نادرًا الوقوع فيها.
- أن تكون كاملة.
- أن تكون مقروءة.
- أن تكون معدة باهتمام خاص (كالنسخ السلطانية).
- أن يكون تاريخ النسخ معلومًا.
- أن يكون اسم الناسخ معلومًا.

١٠. إن معايير الترجيح وترتيبها المشار إليها أعلاه قد لا تكون مطلقة، ويجب على المحقق أن يقيّم جميع الخصائص المشار إليها لوجود احتمال كون النسخة الأحدث تاريخًا أو الأقل وضوحًا أقرب لمتن المؤلف.

١١. يجب علاوة على نسخ الكتاب الذي يُراد تحقيقه أن يؤخذ بعين الاعتبار الشروح والحواشي والردود على الكتاب والاقْتباسات منه وترجماته إلى اللغات الأخرى في العصور القديمة وطبعاته السابقة المميّزة (خصوصًا المطبوعات التي نشرت

من قبل مطبعة بولاق، والمطبعة العامرة... الخ. علاوة على الطبعات العلمية
المعتبرة التي اعتمدت على نسخ لا يمكن الوصول إليها).

١٢. بالنسبة للمؤلفات التي يتوفر لها العديد من النسخ يجب من حيث المبدأ أن
يُختار لمقابلة نسخها ٣ نسخ كحد أدنى، و ٥ نسخ كحد أقصى.

وأما بالنسبة لأعمال التحقيق في الحواشي والتعليقات التي لا تضم كامل النص
الرئيس فيجب فيها تحقيق النص الرئيس أو وضعه في عملية التحقيق بالاعتماد
على مخطوطة واحدة أو مطبوعة واحدة وفق ما قرره محرر التحقيق.

ب. تحرير النص:

١٣. عند تحقيق المتن يجب اتخاذ نسخة المؤلف أصلاً في حالة وجودها، وعند
عدم وجودها يجب اعتماد النسخة التي قرأها المؤلف / قُرئت عليه أصلاً،
وعند عدم وجودها أيضاً يجب اتخاذ النسخة التي قوبلت على نسخة المؤلف
أصلاً. وعندئذ تبين جميع الفروق الموجودة في النسخ الأخرى في الهامش.
أما عند وجود عدة نسخ للمؤلف فيجب اختيار واحدة من هذه النسخ
واعتمادها أصلاً، أو نسخ قد قُرئت على المؤلف فيجب اختيار واحدة من
هذه النسخ واعتمادها أصلاً، ومن ثم الإشارة إلى الاختلافات التي بينها وبين
النسخ الأخرى في الهامش.

١٤. عند عدم وجود نسخة من الأنواع المشار إليها أعلاه (أي نسخة المؤلف أو
نسخة قرأها المؤلف / مقروءة عليه، أو مقابلة على نسخته) لا يُتخذ نسخة من
النسخ أصلاً بل يجب اتخاذ كل النسخ المعتمدة التي اختيرت حسب المعايير
المشار إليها أصولاً، ومن ثم يُعمل على إظهار متن هو أقرب للنسخة المكتوبة
من قبل المؤلف بواسطة منهج الترجيح (أو منهج النص المختار). هذا المنهج
يعتمد على أساس الحفاظ على العبارات المشتركة بين النسخ المختارة؛ أما
عند اختلاف العبارات فيُعتمد على ترجيح التعبير الأصح وتصحيح الأخطاء
من قبل المحقق.

وفي هذه الحالة يجب اختيار نسخة من النسخ المعتمّدة للتحقيق للإشارة إلى أرقام ورقاتها وتكتب هذه الأرقام في داخل المتن بحسب بداية الورق بالشكل التالي [خط مائل + أرقام وحروف الورقات داخل قوسين معقوفين].

وإن لم يكن / [٧٧و] معتبرًا عندنا...
وهي محتملة في الآية على ما أشار إليه / [٧٧ظ] الفاضل
التفتازاني...

إذا كانت أوراق المخطوطة مرقمة صفحة بصفحة ولم تكن أشيرت إليها بالحروف فعندئذ يجب حفظ رقم الصفحة فقط بنفس التنسيق بدلاً من كتابة رقم الورقة والحرف.

وإن لم يكن / [٧٧] معتبرًا عندنا...
وهي محتملة في الآية على ما أشار إليه / [٧٧ظ] الفاضل
التفتازاني...

إذا كانت المخطوطة تتكون من عدة مجلدات فيجب إعطاء رقم استدعاء المكتبة لرقم الورقات الذي تمت الإشارة إليه عن طريق وضع رقم الهامش عند بداية المجلد ذات الصلة.

وإن لم يكن / [١و] معتبرًا عندنا...

^١ من هنا: شهيد علي باشا: ١٢٣

وهي محتملة في الآية على ما أشار إليه / [١و] الفاضل التفتازاني...
وإن لم يكن / [١و] معتبرًا عندنا...

^١ من هنا: شهيد علي باشا: ١٢٣

وأيضاً يجب إدراج جمل التعظيم والأدعية مثل «تعالى» و«صلى الله عليه وسلم» كما وردت في هذه النسخة المختارة للإشارة إلى أرقام الورقات. كما يجب أيضاً الإشارة إلى الفروق في مثل هذه الجمل بين هذه النسخة وبين

النسخ الأخرى في الهامش. وإذا نسخت جمل التعظيم والأدعية مختصرةً في النسخة المختارة أصلاً فيجب كتابتها مبيّنة كما تقرأ، ولا يستعمل فيها الرموز. ويجب أيضاً كتابة جمل التعظيم كاملةً دون أن تكتب بين الخطين.

قال الله تعالى في كتابه:

قال النبي صلى الله عليه وسلم:

عن أبي هريرة رضي الله عنه:

١٥. على المحقق -مبدئياً- أن لا يتدخل في متن النسخة إلا في حالات ضرورية. وعلى هذا يجب الأخذ بعين الاعتبار في رسم الرموز والاختصارات النقاط التالية:

أ. الرموز المستعملة في المتن مثل: (تع، صلعم، فح، قال أبو ح، ...) تُكتب كاملة هكذا: (تعالى، صلى الله عليه وسلم، فحينئذ، قال أبو حنيفة، ...) دون الإشارة لهذا الفرق في الحاشية. لكن لا ينبغي إكمال الرموز المستعملة بشكل شائع مثل: إلخ، ثنا، نا. وعلاوة على ذلك فإن الرموز المستعملة من قبل المؤلف، والتي كملها المحقق ينبغي الإشارة إليها في قسم الدراسة في قائمة الاختصارات بجدول مستقل.

لكن في حال كانت هذه الرموز تحتمل أكثر من شكل عند إكمالها، واشتبه على المحقق ترجيح إحداها ففي هذه الحالة عند إكمال أي رمز يجب الإشارة إليها في الحاشية مثل الإشارة إلى فروق النسخ:

لكن هذا خلف^١...

^١ ط ر ل: هف [اختصاراً من "هذا خلف"].

لكن هذا فاسد^١...

^١ ط ر ل: هف [اختصاراً من "هذا فاسد"].

ب. الإشارات المستعملة من قبل المؤلف كرموز/اختصارات تكتب كما هي دون إكمال. فعلى سبيل المثال ما نجده من رموز في القنية للزاهدي، والمختار

للموصلي، ورد المختار لابن عابدين يجب فيها اتباع الأسلوب الآتي:

”جت“ [جمع التفاريق] ولا يجب ضمان السوم إلا بذكر الثمن.

في هذه الحالة وتسهيلاً على القارئ يجب تخصيص جدول للرموز المستعملة من قبل المؤلف مع معانيها كاملة في قسم الدراسة. فمن الممكن أيضاً إكمال الرموز ضمن قوسين معقوفين ضمن المتن في حال رأى المحقق فائدة في ذلك:

”جت“ [جمع التفاريق] ولا يجب ضمان السوم إلا بذكر الثمن.

١٦. في حالة تحقيق المتن بالاعتماد على نسخة المؤلف أو على النسخة التي قرأها المؤلف / قرئت عليه أو على النسخة التي قوبلت على نسخة المؤلف، يجب الحفاظ في النص على الأخطاء الموجودة في النسخة الأصل (ما عدا الأخطاء التي وردت في كتابة الآيات القرآنية) والإشارة إليها في الهامش.

١٧. الأخطاء المتكررة بشكل مستقر في النسخ المستعملة في التحقيق والاستعمالات الموصوفة بالخطأ حسب قواعد اللغة العربية المستعملة اليوم إن كانت تلقي الضوء على لغة العصر الذي كتبت فيه أو أسلوب المؤلف فيجب أن تُترك كما كانت، ويجب التنبيه على هذه الخصوصية في مقدمة الكتاب.

١٨. يجب تقسيم النص إلى فقرات من قبل المحقق عند تغير الموضوع في المتن أو عند تقسيم الآراء المطروحة من قبل المؤلف. ويجب الاعتدال في تقسيم النص إلى فقرات واجتناب الفقرات الطويلة والموجزة جداً.

١٩. بإمكان المحقق استعمال عنوان رئيسي -عنوان فرعي ورقم بوضعه بين قوسين معقوفين [] إذا رأى ضرورة لذلك. ويجب إدراج هذه العناوين والأرقام في صلب المتن، وليس في طرف الصفحة.

٢٠. يجب على المحقق تصحيح الأخطاء التي وردت في كتابة الآيات القرآنية في صلب المتن؛ ولكن لا يشار إليها كفرق بين النسخ. أما مثل هذه الأخطاء

الموجودة في نسخة المؤلف أو النسخة التي قرأها المؤلف / المقروءة عليه أو المقابلة على نسخته فيجب تصحيحها في المتن والإشارة إليها في الهامش.

٢١. الأمور التي تُرى كأخطاء في كتابة الآيات القرآنية إن كان سببها الاختلاف بين القراءات تُترك كما كانت، ويشار إليها في الهامش.

٢٢. إن كان متن الحديث الذي أُدرج من قبل المؤلف من قبيل الرواية بالمعنى أو لم يمكن العثور عليه كاملاً في مظان الحديث فيجب أن يُترك كما كان ويشار إلى ذلك في الهامش، مع ذكر رواية قريبة من حيث المعنى مع الإشارة إلى مصدرها. وأما إن روى المؤلف الحديث وكان الفرق بسيطاً جداً بحيث لا يعتبر رواية بالمعنى فيكتفى في هذه الحالة بذكر المصدر مع الإشارة إلى أن هناك فرق في اللفظ.

٢٣. إذا كان هناك شعر مذكور في المتن، وكان هذا الشعر معروفاً بنسبته إلى شاعر مشهور، ولكن يوجد اختلاف بين هذا الشعر وبين نصّه الموجود في ديوان الشاعر المطبوع فإنه يجب تركه كما كان والإشارة إلى هذه الفروق في الهامش.

٢٤. عند ورود أماكن لا يمكن قراءتها يجب وضع صورة لها بين قوسين كما في المثال التالي:

وطالعتها كذا وكذا مرة، والنسخة وقف على المدرسة «**الطبركة المشيخة**»
بمصر.

٣. الاختلافات بين النسخ والتعليقات:

أ. الاختلافات بين النسخ:

٢٥. يجب على المحقق أن يرمز إلى كل نسخة برموز يشير إلى المكتبة التي تحتوي على النسخة المخطوطة التي ستحقق مثل (أ، ب، ت). على سبيل المثال ترمز النسخة الموجودة في مكتبة شهيد علي باشا بحرف (ش). عند مماثلة أسماء

المكتبات يجب إيجاد رمز يمنع الإشكال. في حالة كتابة رموز أكثر من نسخة واحدة في نفس المحلّ يجب ترتيب الرموز حسب تاريخ الاستنساخ. أما في حالة عدم معرفة تاريخ الاستنساخ فترتيب النسخ يجب أن يكون موافقاً للترتيب في الترتيب بين النسخ المذكور في قسم «المقدمة/الدراسة».

٢٦. يتم الإشارة إلى فروق النسخ بالشكل التالي:

- تستخدم إشارة الزائد + عند وجود زيادة في النسخة:
ش + الأمر. ومعناه أن في نسخة "ش" زيادة كلمة "الأمر".
- تستخدم إشارة الناقص - عند وجود نقص في النسخة:
ش - الأمر. ومعناه أن كلمة "الأمر" ناقصة في نسخة "ش".
- تستخدم النقطتان : عند حلول كلمة/جملة في النسخة محل كلمة/جملة في النسخ الأخرى:
ش: كالأمر. ومعناه أن كلمة "بالأمر" (مثلاً) الواردة في المتن جاءت في نسخة ش: كالأمر.

٢٧. إذا كان الاختلاف بين النسخ لا يتجاوز سطرين فيجب كتابته حرفياً في الهامش باستخدام إشارة (+) أو (-):

١ ث - وقوله عز وجل وقد أنزلنا آيات بينات أي آيات تبين حدود الله من غير حدوده أو ما يبين الحق من الباطل أو الرسول من غيره.

٢ ن + والصحيح من الأقوال أن حم خبر مبتدأ محذوف وتنزيل الكتاب خبره من الله صفة الكتاب والتقدير هذا حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الرحيم.

٢٨. في حال كون اختلاف النسخ أكثر من سطرين يجب تحديد السقط عن طريق كتابة بدايته ونهايته بشكل يفهم منه السقط، أما الزيادات فتكتب بالكامل.

١ ن - لكنهم... ويلبسون عليهم.

٢٩. عند الإشارة إلى اختلاف النسخ في حروف المعاني:

أ. ففي حروف المعاني التي تكتب متصلة بما بعدها من الكلمات مثل حرف (و)، و(ب) و(ف) فالعبرة فيها إلى كلمة تلي هذه الأحرف، ويجب أن يكتب رقم الحاشية مع هذه الكلمة. فمثلاً إذا ورد حرف (و)، و(ب) و(ف) قبل كلمة "البيت" في نسخة (ن) عكس ما رُجِحَ في النص: فيجب أن يشار إلى هذا الاختلاف في نسخة (ن) في الهامش على شكل (ن: والبيت)، أو (ن: بالبيت)، أو (ن: فالبيت)؛ وليس على شكل (ن + و)، أو (ن + و)، أو (ن + و). أما إذا وردت هذه الحروف في النص المرجح على شكل (والبيت)، أو (بالبيت)، أو (فالبيت)، ولم ترد في نسخة (ن) فعندئذ يجب كتابة الاختلاف في الهامش على شكل (ن: البيت)؛ وليس على شكل (ن - و)، أو (ن - ب)، (ن - ف). وفي كلتا الحالتين يجب أن يدرج رقم الهامش آخر كلمة في أولها حروف المعاني (مثل كلمة "البيت" المذكور أعلاه).

ب. وفي الحروف المعاني التي تكتب منفصلة عما بعدها من الكلمات مثل حرف (من)، و(في)، و(على) فالعبرة فيها يكون إلى هذه الأحرف نفسها، ويكتب رقم الهامش عقبها. فمثلاً إذا ورد حرف (من)، و(في) و(على) قبل كلمة "البيت" في نسخة (ن) عكس النص المرجح فيجب أن يشار إلى الاختلاف في الهامش على شكل (ن + في)، وإذا كان فيها نقص فعلى شكل (ن - في). وإذا ورد حرف (على) في نسخة (ن) بدل حرف (في) في النص المرجح فيجب الإشارة إليه في الهامش على شكل (ن: على).

٣٠. الأخطاء الكتابية التي صحّحها الناسخ بالشطب فوق الكلمة ثم كتابتها صحيحاً في السطر نفسه لا يُشار إليها. أما العبارات التي صُحِّحت بين السطور أو في هامش الصفحات لوجود خطأ في كتابتها أو لعدم كتابتها أصلاً فيجب إثباتها في المتن، ثم الإشارة إليها في الهامش كاختلاف بين النسخ على هذا الشكل:

١ ن - أن يصير، [صح هامش].

(بمعنى أن عبارة "أن يصير" غير موجودة في نسخة "ن" ولكنها قد صُحِّحت في طرف المخطوط).

أما العبارات المكتوبة خطأً في أكثر من نسخة أو الساقطة من هذه النسخ والمصححة بين السطور أو في جانب ورقة نسخة أو نسخٍ فُيِّسَ فرق النسخ فيها بالشكل التالي:

١ ع ش ن - أن يصير، [صح هامش ن].

(بمعنى أن عبارة "أن يصير" سقطت من "ع" و"ش" و"ن"، لكنها صُحِّحت في جانب نسخة "ن").

١ ع ش ن ق - أن يصير، صح هامش ن ق.

(بمعنى أن عبارة "أن يصير" سقطت من "ع" و"ش" و"ن" و"ق"، لكنها صُحِّحت في جانب نسختي "ن" و"ق").

في حال وجود العديد من قيد "صح" في إحدى النسخ يمكن عدم الإشارة إلى هذه التصحيحات في الحاشية بشرط وجودها في صلب المتن في نسختين آخرين على الأقل.

٣١. إذا كان ينبغي نقل معلومة من هامش إحدى النسخ فتجب كتابة ذلك على هذا الشكل:

١ وفي هامش ن:

٣٢. عند بيان فرق النسخ وتخريجات الحديث وما شابه في هوامش "منهوات" (أنظر: مادة ٣٧) يجب استعمال إشارات الهامش بشكل غير آلي، ويجب أن تكون مختلفة عن الهوامش العادية فتكتب حينئذ بشكل رمز فوق بين قوسين ويكتب بداخله الرقم:

١ وفي هامش ن: فإن العدد نص في مفهومه عندهم، وأما^(١) احتمال أن يقال: «معنى ذلك أنه لا يحتمل النقصان، لا^(٢) الزيادة» فليس بشيء كما لا يخفى^(٣) «منه». | (١) ل: أما؛ (٢) ل: لأن؛ (٣) ر - كما لا يخفى.

ب. التعليقات:

٣٣. وفي الآيات القرآنية التي وردت أو أُشير إليها في المتن بشكل جزئي بغرض الاستدلال تتبع فيها الأسس التالية:

أ. إذا استلزم الأمر إتمام الآيات والأحاديث المذكورة في المتن بشكل جزئي فيجب كتابتهما كاملة من أولهما حتى آخرهما في الهامش. وإذا كُتبت الآيات في الهوامش فلا يكتب أسماء السور وأرقام الآيات في صلب المتن؛ بل يكتب في الهامش بعد آخر الآيات.

ب. لا تُذكر عبارة "يقول الله تعالى" أو "يقول النبي صلى الله عليه وسلم" أو ما في معناه عند تكملة الآيات القرآنية والأحاديث النبوية في الهامش. أما في التلميحات الواضحة إلى الآيات والأحاديث بدون ذكر نصهما أو التي تجدر الإشارة إليها فيجب كتابتهما في الهامش بعد عبارة "لعله يشير إلى قوله تعالى" أو نحوها.

ت. لا يكتب تمام الآيات القرآنية أو الأحاديث النبوية الطويلة في الهامش؛ ولكن يجب كتابة القسم الذي يحتوي على محلّ الاستشهاد والذي يكمل معنى العبارة.

ث. توضع الآيات الواردة في المتن والهوامش بين قوسين مزهرين، فتوضع الفاصلة بعد كلمة "الآية"، والنقطة بعد كلمة "إلخ". التين ذُكرتا بعد نص الآية، ويكتب اسم السورة ورقم الآية بخط أصغر بدرجتين بين قوسين معقوفين، وتوضع الفاصلة بعد ذكر اسم السورة، كما يفصل بين رقم السورة ورقم الآية بخط مائل/.

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً﴾ [الرعد، ٣٨/١٣]

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ﴾ [الآية، الرعد، ٣٨/١٣]

٣٤. عند العزو إلى مصادر الأحاديث النبوية يجب اتباع طريقة من الطريقتين التاليتين حسب ما يختاره المحقق.

١. الطريقة التقليدية (المجلد + الصفحة + رقم الحديث)
 إذا قام المحقق بتخريج الأحاديث حسب الطريقة التقليدية يذكر في الهامش أولاً عنوان كتاب الحديث، ثم يضع بعده الفاصلة، فيكتب بعدها رقمي المجلد والصفحة ورقم الحديث المتسلسل من البداية إلى النهاية. وذلك في جميع مصادر الأحاديث، دون التفريق بين الكتب الستة/التسعة أو غيرها.

١ صحيح البخاري، ٣٢٣/٢ (١٩٤٢)؛ صحيح مسلم، ٣٢٥/١١ - ٣٢٦ (١٣٢٢).

٢. طريقة المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي (Concordance):
 إذا قام المحقق بتخريج الأحاديث حسب طريقة المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي (Concordance) فعليه أولاً أن يختار طبعات المصادر للأحاديث التي تتناسب مع هذا النظام.^١ فيذكر في التخريج أولاً عنوان كتاب الحديث، وبعد الفاصلة يذكر اسم الكتاب ورقم الباب دون وضع فاصلة بينهما. وأما في صحيح مسلم وموطأ مالك فلا يذكر أرقام الأبواب فيهما؛ بل أرقام الأحاديث البادئة بالرقم ١ للكتاب. ويفصل بين المصادر بفواصل منقوطة.

١ صحيح البخاري، بدء الخلق ٨؛ صحيح مسلم، الإيمان ٩٥.

وأما في تخريج الأحاديث حسب نظام المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي من غير كتب التسعة فيذكر المحقق المصدر ثم رقمي المجلد والصفحة فقط.

١ صحيح ابن حبان، ٣٢٥/١١ - ٣٢٦؛ المستدرک للحاکم، ٣٧٩/٤.

١ الأمثلة للطبعات المتوافقة مع المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي:
 . ١ el-Kütübü's-sitte ve şüruhuha, İstanbul: Çağrı Yayınları; Tunis: Dâru Sahnûn, 1992, .XXIII

٢. موسوعة الحديث الشريف: الكتب الستة، رياض، دار السلام ٢٠٠٠.

٣٥. في تخريج الأحاديث النبوية:

أ. تجب الإشارة إلى مواضعها في المصادر. ويجب اجتناب التعليق على درجة صحّة الحديث إلا إذا اقتضى الأمر ذلك. ولكن يمكن إعطاء معلومات أكثر تفصيلاً بحسب موضوع المتن المحقّق وسياق الحديث المُرجح في المتن.

ب. ومن الأفضل إعطاء الأولوية لكتب المؤلّف الحديثية - إن وجدت - ولمصادر المذهب الذي ينتمي إليه المؤلّف. فمثلاً عند تحقيق كتاب شرح معاني الآثار للطحاوي يحسن إعطاء الأولوية في تخريج أحاديثه من كتاب شرح مشكل الآثار، ومن كتاب الآثار للشيباني وأبي يوسف ومثلها من الكتب التي تحتوي على الأحاديث.

ت. يجب ذكر مصدرين على الأقل إن أمكن. فإذا وجد الحديث في البخاري ومسلم يكتفى بهذين المصدرين.

ث. إن وجد الحديث في الكتب التسعة يكتفى بها.

٣٦. ما يرُدُّ في المتن من أسماء أشخاص، وكتب، وفرق، ومذاهب، وقبائل، وأماكن، إلخ غير مشهورة في المجال ذي الصلة فيجب إعطاء معلومات مختصرة عنها في الهامش في أول مكان ترد فيه، كما يجب شرح الكلمات الغريبة باختصار. وتجب الإشارة إلى مصادر الأشعار الواردة في النصّ.

في التعريف بتراجم الأشخاص يجب اتباع القواعد والأمثلة الآتية:

أ. ما يرُدُّ في المتن المحقّق والدراسة من أسماء غير مشهورة في المجال ذي الصلة ستكتب ترجمة مختصرة عنها في الهامش في أول مكان ترد فيه. في تراجم الرجال سيكتب: اسم الشخص، ولقبه، وموطنه، ومذهبه، واختصاصه العلمي، وما اشتهر به من كتاب أو شيخ أو تلميذ أو حالة معينة. في التعريف بالتراجم لن تؤخذ المعلومات من المصادر على شكل نسخ/لصق، بل ستكتب من قبل المحقق في إطار القواعد

المذكورة أعلاه بما لا يزيد عن سطرين. سيتم اتباع المثال أدناه في توضيح هذه القاعدة:

١ أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث السبذموني الحارثي (ت. ٣٤٠هـ/٩٥٢م). فقيه حنفي من أهل بخارى، كان معروفًا بـ"الأستاذ". له: كشف الآثار الشريفة في مناقب الإمام أبي حنيفة. انظر: الأنساب للسمعاني، ١/١٩٦؛ الجواهر المضية للقرشي، ٢/٣٤٤.

وفي حال تكرر الاسم في قسم الدراسة والتحقيق، تجب كتابة تاريخ الوفاة الهجري والميلادي بين قوسين معقوفين بجانب الاسم في قسم الدراسة، وستترك بيانات الترجمة إلى قسم التحقيق حيث تُذكر في الحاشية. ب. عند ورود الأسماء المشهورة من قبل الجميع تقريبًا مثل: (سيدنا أبي بكر، سيدنا عمر، سيدنا ابن مسعود، سيدنا ابن عباس، أبو حنيفة، الشافعي، الأشعري، الغزالي، الرازي)، أو ورود الأسماء المشهورة في مجال الاختصاص مثل: (السرخسي، المرغيناني، ابن الهمام) فلا يذكر ترجمة خاصة بهم في الحاشية، بل يكتفى بذكر تاريخ الوفاة الهجري والميلادي بين قوسين معقوفين عند ورود الاسم أول مرة.

واختصر كتاب الغزالي [ت. ٥٠٥هـ/١١١١م] في الأصول المسمى...

فهو عند أبي حنيفة [ت. ١٥٠هـ/٧٦٧م] ليس بشرط

٣٧. التعليقات التي تكثر في المخطوطات لا سيما في العهد العثماني والتي قيدت بعبارة «منه» (جمعها: منهوات) على هامش المتن تجب كتابتها دائمًا في الهامش مع تقييدها بـ«منه» إن كانت صادرة من المؤلف. أما إذا كانت صادرة من غير المؤلف فتُكتب إذا اقتضى الأمر ذلك.

- يجب الإشارة إلى عبارة «منه» في قائمة الرموز والمختصرات في بداية الكتاب.

- على المحقق أن يضع بين قوسين أرقام الهوامش حيث قُيدت تعليقات
(منه) في المتن:

الرابعة: «طبقات أصحاب التخريج من المقلدين»: كالرازي^(١) وأضرابه.

^١ وفي هامش ظ م ع: الرازي هو أحمد بن علي بن أبي بكر الرازي، المعروف بالخصاص خلافاً لمن زعم أن الخصاص غير الرازي، كما أفاده في الجواهر المضية. وهو من جماعة الكرخي وتمام ترجمته في طبقات التميمي، وذكر أن وفاته سنة ٣٧٠، عن خمس وستين سنة، ومثله في تراجم العلامة قاسم. (منه).

٣٨. الاقتباسات من المصادر والتي تكتب في الهامش يجب وضعها بين علامتي التنصيص «...». أما عند وجوب استعمال علامتي التنصيص مرة أخرى في المتن المقتبس فيفضل استخدام علامة تنصيص مزدوجة "..."، وفي الاقتباسات التالية فيستعمل علامة تنصيص مفردة '...'.^{٤٠}

٣٩. عند الإشارة إلى مواضع الكلمات التي شُرحت معانيها من خلال المعاجم في الهامش لا يُكتب رقم المجلد والصفحة، ويجب كتابة جذور الكلمات بين علامتي الاقتباس مثل «(بث)»، «(كتب)»، ولا تكتب قبلها كلمات مفسرة مثل (مادة) وما شابهها.

٤٠. يجب ترتيب المصادر المذكورة في الهامش وفقاً لتواريخ وفاة مؤلفيها (يشمل ذلك الكتب التسعة التي يفهرسها المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي *Concordance*). وبناء عليه يجب ترتيب كتب الحديث بالشكل التالي: الموطأ، مسند أحمد، الدارمي، البخاري، مسلم، ابن ماجه، أبو داود، الترمذي، النسائي.

٤١. يجب البحث عن مصادر الإحالات المذكورة في النص والتي تحققت بصورة ذكر أسماء الكتب، والإشارة إليها في الهامش. أما في الإحالات التي لم تُذكر فيها أسماء الكتب فليس من الضروري ذكر مصدرها في الهامش. ويجب تفضيل المصادر المطبوعة على المخطوطة. كما يجب بذل أقصى الجهد للتحقق من

الإحالات بصورة ذكر أسماء الأعلام فقط أو إلى الكتب المخطوطة التي لم تحقّق بعد. ويجب الإشارة إلى رقمي السورة والآية إضافة إلى رقمي المجلد والصفحة في حال الإشارة إلى التفسير التي لها عدّة طبعات.

^١ تفسير الطبري، ١/١٣٣ (البقرة، ٢/٢٣).

٤٢. تكتب الإحالات التي يوردها المؤلف في المتن لأجل ما سبق أو لأجل ما سيأتي في الحاشية (وذلك بكتابة الرقم المسلسل للمسألة أو للحديث إن وجد، وإلا رقم المجلد - الصفحة).

٤٣. عند مصادفة هامشين مختلفين في موضع واحد، مثل مصادفة اختلافات النسخ وتعليقات المحقّق في كلمة واحدة من المتن يجب ذكر الجميع تحت رقم هامش واحد بدلاً عن ترقيمها تحت هامشين. وفي هذه الحالة يكتب أولاً اختلاف النسخة، ثم تعليق المحقّق، وبين هذين وقبلهما وبعدهما يترك فراغ ويوضع خط قائم |.^٢

فهذه عُجالة علّقتها على مبحث المفهوم، وذكرت فيها ما وقع في بيانه من الأفاضل القُرُوم،^١ مع فوائد التقطتها أثناء المدارس والمذاكرة.

^١ ل: القُدوم. | القُروم: جمع قُرْم، بمعنى الفحل. القاموس المحيط للفيروزآبادي (قرم).

٤٤. عند الإحالة إلى أحد المصادر في الهامش يُكتفى بذكر اسم المؤلف والكتاب المشهورين ورقم المجلد والصفحة على الترتيب المذكور. أما الاسم الكامل للمؤلّف والمؤلّف فيجب كتابته في قسم المراجع. ولا يستعمل حرف العطف (و) بين المصادر.

^١ تبصرة الأدلة للنسفي، ٢/٨٤٩؛ الإمامة والسياسة لابن قتيبة، ص ٤٤١.

^٢ توضع علامة الخط القائم بالضغط على مفتاح «Shift اليسار + المفتاح الخاص المجاور» عن طريق استخدام لوحة المفاتيح العربية.

أما في الإحالة إلى مقدمة/دراسة لمحقّق كتاب محقّق في الهامش فعلى النحو التالي:

أ. في حالة استخدام دراسة واحدة للمحقق في عمل التحقيق:

«المقدمة» لمحمد أحمد دهمان، ٢١.

ب. في حالة استخدام دراسة أكثر من واحد للمحقق في عمل التحقيق:

«المقدمة» لمحمد أحمد دهمان (لكتاب إعلام الوري بمن ولي نائباً بدمشق الكبرى) ٢١.

«المقدمة» لمحمد أحمد دهمان (لكتاب القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية) ٢١.

وفي كلتا الحالتين يجب كتابة هذين الكتابين في قسم المراجع على النحو التالي:

- المقدمة؛

محمد أحمد دهمان.

ضمن القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية لمحمد بن طولون

(ت. ١٥٤٦م)، دار الكتب، بيروت، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م،

٣٦-٥.

المراجع والفهارس:

٤٥. يجب اختتام الكتاب بفهارس مستوفية للآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، والأمثال، والأشعار، والفرق، والمذاهب، وأسماء الأماكن، والأشخاص، والكتب، وأيضاً المصطلحات عند الحاجة على الترتيب المذكور. ويجب أن يدرج في تلك الفهارس الكلمات الواردة في المتن، وأما الكلمات الواردة في الهوامش (مثل تخريج الآيات والأحاديث التي أشيرت إليها في المتن، وتحديد أسماء الأعلام والكتب في الهامش على أنها ذكرت في المتن دون تحديد)

فيجب إدراجها في الفهارس في حالة إذا كانت لها صلة بالمتن و/ أو يعتبر أن لها فائدة علمية.

- أ. أما فهرس الموضوعات فيوضع في بداية الكتاب.
 ب. عند وضع فهرس الآيات يراعى ترتيبها في القرآن الكريم، وعليه فتكون بالترتيب التالي: الفاتحة، البقرة، آل عمران...
 ت. في فهرس الآيات يكتب رقم السورة أولاً، ثم رقم الآية، ثم -بعد ذكر نص الآية- رقم الصفحة التي وردت الآية فيها في المتن.

سورة الأنبياء	
﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلَ اللَّهِ﴾	٢٢/٢١ ١٠٣
﴿لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ﴾	٢٣/٢١ ١٣١
﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى﴾	٢٨/٢١ ٢٥٠
﴿أَفَأَيْنَ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ﴾	٣٤/٢١ ٣٠٧

ث. يوضع فهرس الأشعار حسب ترتيب حروف الهجاء، ويراعى في ذلك حرف بداية البيت.

ج. يوضع فهرس الأعلام حسب ترتيب حروف الهجاء (دون اعتبار لام التعريف، أب، ابن، ابنة، بنت، أم، ذو، ذات وأمثالها). والأعلام التي ترد في المتن بأكثر من اسم توضع جميعها في الفهرس، وتكتب أرقام الصفحات التي ورد فيها الاسم إزاء الاسم الأكثر شهرة، وأما باقي الأسماء فيوضع إزاءها إحالات للاسم الأكثر شهرة:

الماتريدي: ٢، ٨، ٢٣، ٤٥

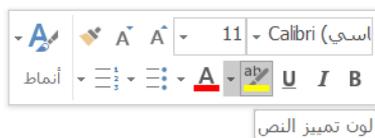
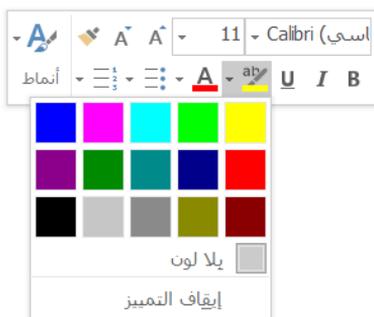
أبو منصور: الماتريدي

ح. وبما أن في عملية التكشيف للنص عبئاً فنياً، وأيضاً لها ارتباطاً بتخطيط الصفحة وتصميمها فيجب على المحقق القيام بتلوين وتحديد المواد التي سيتم إدراجها في الفهرس، ثم يتم إجراء العمليات للتكشيف المذكورة

أعلاه من خلال برنامج الكمبيوتر من قبل المصممين في القسم التقني. وعلى هذا يقوم المحقق وفقا لما سبق بتمييز المواد الواردة في النص بألوان مختلفة والتي لا بد أن يتم إدراجها في الكشافات ضمن سهم "لون تمييز النص" في الورد (Word): حيث يتم تمييز الآيات باللون الأصفر، والأحاديث بالأخضر الساطع (بما يشمل الآثار)، والأشعار باللون التركوازي، والأمثال باللون القرنفلي، وأسماء الأشخاص بالأزرق، وأسماء الكتب بالأحمر، وأسماء الشعوب والقبائل والأماكن بالأزرق المخضر، وأسماء الأديان، والفرق، والمذاهب والجماعات بالأصفر الداكن، والمصطلحات باللون البنفسجي.

خ. بعد الانتهاء من جميع التصحيحات في الكتاب الذي تم تحقيقه، يجب على المحقق في المرحلة النهائية القيام بتمييز النص، ولكي تتخذ الكشافات شكلها النهائي يجب عليه أيضا مراجع الفهارس التي أنشأها المصمم من خلال برنامج الكمبيوتر.

لون تمييز النص:



أصفر، أخضر ساطع، تركوازي، قرنفلي، أزرق، أحمر، أزرق مخضر، بنفسجي، أصفر داكن، رمادي-50%

٤٦. يجب أن يغطي قسم المراجع جميع المصادر التي ذكرت في الهوامش.

٤٧. يجب أن يكون الترتيب في قسم المراجع على أساس أسماء المصادر المرتبة ترتيبًا هجائيًا.

٤٨. تُكتب أسماء الكتب بالكامل بحروف غامقة في أول السطر بعد وضع شرطة طويلة قبلها، وفاصلة منقوطة بعدها. وبعد ذلك يوضع اسم المؤلف، واسم

المحقق ومعلومات النشر إن وجدا، على أن يكون كل واحد في فقرة منفصلة، وذلك كما يلي:

- الأدب المفرد؛

محمد بن إسماعيل البخاري (ت. ٢٥٦هـ/٨٧٠م).

تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

- الدر المنثور في التفسير بالمأثور؛

جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت. ٩١١هـ/١٥٠٥م).
دار الفكر، بيروت ١٩٩٣م.

٤٩. الكتب المذكورة في الهوامش باسمها المعروف دون اسمها الموضوع لها تجب إعادة كتابتها في قسم المراجع بنفس الطريقة، ثم يجب أن يليها اسم الكتاب بالكامل بإضافة كلمة "المسمى" أمامها ضمن قوسين هكذا:

- تفسير الطبري (المسمى جامع البيان في تأويل آي القرآن)؛

أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت. ٣١٠هـ/٩٢٣م).
دار المعارف، القاهرة ١٩٦٩م.

٥٠. يجب كتابة كنية و/أو لقب المؤلف المعروفين بعد اسم الكتاب ثم اسم المؤلف واسم أبي المؤلف (واسم جد المؤلف عند الحاجة) ثم نسبة المؤلف واسم المحقق أو المترجم - إن وجدا - بما فيه الكفاية، والمؤسسة الناشرة للكتاب، ودار النشر (يكتب اسم المطبعة إن لم توجد)، ومكان الطبع، وتاريخ الطبع.

٥١. تاريخ الطبع هو العبارة عن التاريخ الموجود على الكتاب، ولا يُزاد ولا يُنقص منه شيء أثناء كتابته. في حال وجود التاريخ الهجري والميلادي معاً يُكتب أولاً التاريخ الهجري ثم التاريخ الميلادي على التوالي، ويرمّزان بحرفي (هـ) و (م). أما في حال وجود التاريخ الهجري الشمسي كتاريخ للطباعة يجب استخدام رمزي (هـ. ش.) في آخر التاريخ.

- (١٣٨٨هـ/١٩٦٩م)

٥٢. عند عدم وجود تاريخ النشر، أو مكان النشر، أو دار النشر يفصل بين كل عنصر منها بفاصلة، وتستخدم عندئذ المختصرات التالية التي تكتب في صفحة قائمة المختصرات التي تكون في بداية الكتاب المحقق:

- د. ن. اختصار للكتب التي ليس لها اسم دار النشر/ مطبعة. أي دون ناشر.
- د. م. اختصار للكتب التي ليس لها مكان نشر. أي دون مكان نشر.
- د. ت. اختصار للكتب التي ليس لها تاريخ نشر. أي دون تاريخ نشر.

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب؛
أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد المعروف بابن العماد
الحنبلي (ت. ١٠٨٩هـ/١٦٧٩م).
د. ن.، د. م.، د. ت.

٥٣. عقب فهرس المراجع العربية يجب لسرد الكتب في اللغات الأخرى وضع قسم آخر تحت عنوان "المصادر والمراجع غير عربية". ويُطبّق في هذا القسم قواعد الاقتباس الخاصة بنشرات مركز البحوث الإسلامية (إسام/ISAM). يكتب كل من المراجع العثمانية والفارسية بالعربية، ويجب الإشارة إلى لغة المرجع كتابة بين المعقوفتين.

بهجة الفتاوى؛ [باللغة التركية العثمانية]

...

الإملاء:

٥٤. يجب إتباع القواعد الشكلية التالية في المتون المراد تحقيقها:
- يكون المتن الأساسي (بما في ذلك من الآيات القرآنية، والأحاديث الشريفة، والأشعار، وجمل التعظيم وما شابها من العبارات) بخط Traditional Naskh وبحجم ١٣.
 - تكتب الاقتباسات على شكل إزاحة الاقتباس بخط Traditional Naskh وبحجم ١٢، ويترك فراغ بمقدار ١ سم في بداية ونهاية الصفحات.

- تكتب الهوامش بخط Traditional Naskh وحجم ١١.

وأمثالهما على مخالفة حكم مدخولها^١ لما عدها^٢ بطريق الإشارة، لا المفهوم، ذكره في الفرائد. والمفهوم من كلام ابن الساعاتي في البديع أيضًا ذلك، حيث قال:

ومن أصناف مفهوم المخالفة: مفهوم الغاية، اختلفوا في أن الحكم إذا قُيد بغاية كما في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَتَمُّوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾: فمذهب أكثر الفقهاء والمتكلمين أنه يدل على نفي الحكم فيما بعد الغاية، وعند أصحاب أبي حنيفة رحمه الله: نفي الحكم فيما بعد الغاية من قبيل الإشارة، لا من قبيل المفهوم^٣.

ومنها: "مفهوم العدد"، ذهب إلى الاعتبار به بعض العلماء، والمشهور أن الشافعي رحمه الله منهم. [٧١و] فما ذكره العلامة البيضاوي في تفسير قوله تعالى:

^١ ح: مدلولها. | ش: مدخولها.

^٢ ح غ: قبلها.

^٣ بديع النظام لابن الساعاتي، ص ٢٤١.

٥٥. يجب الاعتماد على الرسم العثماني في كتابة الآيات القرآنية ولكن يجب أيضًا الحفاظ على الاختلافات التي تنشأ عن اختلاف القراءات.

٥٦. يجب اتباع قواعد الإملاء الحديثة المتبعة في كتابة اللغة العربية في الكتاب الذي يجري تحقيقه. ولكن يجب إيضاح خصائص الإملاء المتبع في الكتاب بذكر النماذج - إن وجد هناك فرق - في المقدمة/قسم الدراسة. أما كلمة "بسم" والكلمات مثل "الرحمن، وعمرو، وداود، وطه، وأولئك، وهؤلاء" التي جرت على هذا الإملاء الخاص فيجب الحفاظ على إملائها الوارد في النص^٣.

^٣ من الممكن الاستفادة من كتاب الإملاء والترقيم في الكتابة العربية لعبد العليم إبراهيم، ومن المعجم الوسيط الذي نُشر من قبل مجمع اللغة العربية، ومن كتاب الأعلام لخير الدين الزركلي في إملاء اللغة العربية الحديثة.

٥٧. يجب الاعتماد على القرار الوارد بعنوان «ضوابط رسم الهمزة» لمجمع اللغة العربية في سنة ١٩٧٩ (دورة ٤٦) في موضوع قواعد كتابة الهمزة. ولكن يستثنى كلمات (لأن: لا: لئلا) و(لإن: لئن) من هذه القواعد لغلبة كتابتها بهذا الشكل.

٥٨. الكلمات التي تنتهي بألف مقصورة (جری، سعی، موسى، كبرى، مصطفى، حتى، على، إلى) يُكتب حرف الألف الذي يقع في آخرها على هيئة حرف الياء (ى) بدون نقط. أيضاً النبرة (حرف الياء) التي تستعمل لكتابة الهمزة في آخر الكلمة في بعض الأحيان تكتب غير منقوطة مثل (شاطئ مكافئ، لم يجرى). فيما عدا هذه الحالات فإن حرف الياء (ي) التي تقع في أواخر الكلمات يجب أن تكتب بوضع نقطتين تحتها مثل: (بريء، تركي، كتابي، المشتكي، يرمي، في، هي).

٥٩. يجب ترك فاصل بعد كل كلمة أثناء الكتابة بما يشمل حروف المعاني باستثناء حرف الواو وأداة الاستفهام (أ).

٦٠. في النصوص والهوامش:

- أ. يجب كتابة الآيات القرآنية بين قوسين مزهرين: ﴿...﴾.
- ب. تكتب الآيات القرآنية بنسخ الآيات من ملف المصحف المكتوبة بخط: "UthmanicHafs1 Ver12".
- ت. الاقتباسات ما عدا الآيات القرآنية (بما يشمل نصوص الأحاديث النبوية) التي لا تزيد على ثلاثة أسطر يجب وضعها بين علامتي الاقتباس (...).
- ث. أما النصوص التي يزيد طولها على ثلاثة أسطر فتكتب على شكل إزاحة الاقتباس (بإنشاء فقرة جديدة) دون استعمال علامتي التنصيص.
- ج. تكتب الاقتباسات في الحاشية دائما داخل علامتي التنصيص (...). دون إزاحة الاقتباس.
- ح. لا توضع الحركات على الحروف في جميع النصوص بما يشمل الأحاديث

النبوية إلا عند الضرورة. ولكن الآيات القرآنية تُشكّل بشكل كامل. وأما الشدة التي لا تعتبر شكلاً؛ بل حرفاً مستقلاً فيحسن رسمها فوق الحروف في كامل النص. وأما الكلمات التي تنتهي أو آخرها بحرف الألف فلا يرسم التنوين فيها فوق الألف؛ بل فوق آخر الحرف من الكلمة.

- تُشكّل الآيات القرآنية بشكل كامل.

- يجب وضع الشدة على الكلمات التي يمكن قراءتها بأكثر من وجه، أما ما عدا ذلك فيجب عدم استعمال الشدة.

لَمْ يَعد - لَمْ يَعدْ

- يجب عدم وضع الشدة بشكل خاص على ياء النسبة والحرف الذي يلي لام التعريف.

- عند وضع الحركة على الحرف المشدد يجب وضعها مع الشدة؛ إذ يجب عدم وضع الحركة دون الشدة.

- أيضاً الكلمات التي تنتهي أو آخرها بحرف الألف فلا يرسم التنوين فيها فوق الألف؛ بل فوق آخر الحرف من الكلمة.

شيئاً، كثيراً، خلافاً، فضلاً، رجلاً، دالاً

٦١. تُستخدم علامة التنصيص الفوقانية "... " للمصطلحات والكلمات التي يُراد الإشارة إليها خصوصاً عند اللزوم.

٦٢. يجب وضع رقم الهامش في المتن عقب علامات الترقيم. ولا توضع أرقام الهامش جنباً إلى جنب في النص. وعند الحاجة (مثلاً في حالة الإشارة إلى الاختلاف بين النسخ وأيضاً إضافة المزيد من المعلومات) يكتب أولاً فرق النسخ ثم تعليق المحقق، وتوضع بينهما "علامة الخط القائم" (|) مع وضع فراغ قبلها وبعدها.^٤

٤ يمكن كتابة إشارة الخط المائل عن طريق استعمال لوحة المفاتيح العربية بالضغط على (shift) شيفت اليسار + المفتاح الخاص في جنبه).

فهذه عَجالة علَّقتها على مبحث المفهوم، وذكرت فيها ما وقع في بيانه من الأفاضل القُرُوم،^١ مع فوائد التقطتها أثناء المدارس والمذاكرة.

١ ل: القدوم. | القروم: جمع قُرْم، بمعنى الفحل. القاموس المحيط للفيروزآبادي «قرم».

٦٣. يجب اجتناب الاستعمال المفرط لعلامات الترقيم. وأما رموز نسخ المخطوطات المشار إليها في الهوامش واختلافات النسخ فلا تطبق فيها علامات الترقيم وما شابه ذلك.

٦٤. أسماء الكتب تكتب بحروف غامقة في المتن والهوامش جميعا.

- أما أسماء الكتب التي ترد في النصوص التي تكتب بخط غامق بالكامل وتكون بين قوسين كما في المؤلفات التي تكون بشكل: "المتن + الشرح" أو "المتن + الحاشية" فتوضع أيضا بين "علامتي تنصيص قائمتين".

(قال في "الكافي": معناه أن الشك ليس بعادة له لا أنه لم يشك في عمره قط) أقول: هذا أحد ما قيل فيه، وهو قول السرخسي. وقال فخر الإسلام: أي: أول ما عرض له في تلك الصلاة، واختاره ابن الفضل. وقيل: أول ما وقع له في عمره، وعليه أكثر المشايخ، كما في الخلاصة والحانية والظهرية، كذا أفاده المقدسي.

٦٥. عند الإحالة إلى الكتب التي تحتوي على أكثر من مجلد واحد كمصدر، يجب المراعاة فيها للصيغة التالية:

١ الدرّ المنثور للسيوطي، ٥٦٧/٢.

٦٦. يجب استعمال رمز "ص" عند كتابة رقم صفحات المصادر ذات المجلد الواحد. ويترك فراغ بعد الرمز بدون استعمال أي من علامات الترقيم، مثل:

١ التعريفات للجرجاني، ص ٧٨.

٦٧. عند ذكر أكثر من مصدر أو فرق أكثر من نسخة يجب استعمال الفاصلة المنقوطة

بين كل مصدرين دون استعمال واو العطف، مثل:

^١ البحر الرائق لابن نجيم، ١٠٦/١؛ رد المحتار لابن عابدين، ٥٤/١.

^٢ ن ج: فراه؛ ش: فراه؛ ع - هراة؛ ق + ثوب.

٦٨. لا تُستعمل علامة القوسين وعبرة "انظر" عند بيان المصدر في الهامش:

^١ صحيح البخاري، البيوع، ١٠٦؛ سنن ابن ماجه، الرهون، ٤.

أما المصادر التي لا تذكر في الهامش لنقل المعلومات منها، ولكن فقط للإحالة فيكتب اسم المصدر دون أقواس ثم بعد كلمة "انظر" تذكر هذه المصادر.

^١ لروايات الحديث المختلفة انظر: صحيح البخاري، بدء الخلق ٨؛ السنن الكبرى للنسائي، ١٣٢/٣؛ السنن الكبرى للبيهقي، ٢٦٥/٥.

إذا تم نقل معلومة "نقلا ملخصا" في الهامش لا توضع المعلومة بين علامتي الاقتباس («») وتكتب كلمة "انظر" قبل ذكر المصدر.

^١ هو بشر بن غياث المريسي البغدادي المعتزلي، من تلامذة أبي يوسف، فقيه متكلم، انتقد كثيرا بسبب دخوله في الكلام، وله أقوال في المذهب الحنفي. انظر: الجواهر المضية للقرشي، ٤٤٧/١-٤٥٠.

إذا تم نقل معلومة "نقلا حرفيا" في الهامش توضع المعلومة بين علامتي الاقتباس («») دون كتابة كلمة "انظر" قبل ذكر المصدر.

^١ ط: والدرهم. | وقال السرخسي: «يعني أن في عقد الصرف تجوز الإقالة بعد هلاكهما، بخلاف بيع المقابضة. وفي بعض النسخ قال: الدنانير والدرهم، يعني إذا اشتريا عينا بنقد ثم تقايلا فهلك المعقود عليه بطلت الإقالة وإن كان الثمن قائما». المسوط للسرخسي، ١٧٠/١٢.

عند ضرورة ذكر المصدر في داخل الجملة في الهامش توضع أسماء المصادر بين معقوفتين في الهامش:

^١ وفي هامش غ: وقال الشيخ أكمل الدين أيضا في كتاب الصلح [العناية شرح الهداية، ٤١٥/٨] عند شرح قول المصنف: «وهو بمنزلة النكاح، حتى إن ما صلح مسمى فيه صلح ههنا»: ولا يتوهم لزوم العكس؛ فإنه غير لازم ولا هو ملتزم، ألا يرى أن الصلح عن القتل العمد على أقل من عشرة دراهم صحيح، وإن لم يصلح صدقا... إلخ.

٦٩. لا يُترك فراغ بين علامات الترقيم والكلمة التي قبلها.
٧٠. لا يُترك فراغ بين الكلمات التي توجد قبلها وبعدها علامات الاقتباس، والتنصيص، والقوسين، والشرطة.
٧١. لا يُترك فراغ بين طرفي الشرطة القصيرة التي توضع بين الأرقام.
٧٢. عند ذكر اختلافات النسخ في الهامش يُترك فراغ قبل وبعد إشارتي الزائد والناقص (+، -). ولا يترك فراغ قبل النقطتين ولكن يُترك بعدها:

١ ز + أن يقوم من.
 ٢ ز - قد كان.
 ٣ ز: أن يقوم.

٧٣. يُترك فراغ بعد النقط الثلاث (...) التي تشير إلى العبارات المحذوفة من أول العبارة المقتبسة. أما النقط الثلاث التي توضع عند نهاية الجملة غير المكتملة فلا يُترك فراغ بينها وبين الكلمة التي قبلها.

«... واعترض عليه بمفهوم اللقب».

«ولم يكن لتخصيص سليمان عليه السلام جهة»... إلخ.

- الكلمات الواردة في النص والتي تُنسب إلى المؤلف مثل «قال - يقول» وحتى مجيء كلمة "تمت" أو ما شابهها من العبارات توضع بين قوسين متعرجين {...} إشارة إلى احتمال عدم نسبتها للمؤلف.

{قال الشيخ الإمام نور الملة والدين، تاج المفسرين، سيف المحققين، قامع البدعة، محيي السنة أبو محمد أحمد بن محمود بن أبي بكر الصابوني، قدس الله روحه، وجعل الجنة مأواه: {تمت الرسالة}}

٧٤. يتبع في كتابة تواريخ وفيات الأعلام تلو أسماءهم الخطوات التالية:
- أ. تُكتب تواريخ وفيات الأعلام ضمن التعريف بها في أول موضع

ترد في النص، وتكتب ضمن هذا التعريف تواريخ وفياتهم على الشكل التالي:

^١ أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث السُبْدُمُونِي الحارثي (ت. ٩٥٢/٥٣٤٠م).

ب. أما الأعلام الذين لم يترجم لهم لشهرتهم في مجالهم فتكتب تواريخ وفياتهم في أول موضع ترد في النص على الشكل التالي:

وقال أبو حنيفة رحمه الله [ت. ١٥٠/٧٦٧م]: الوتر واجب.

ت. تُكتب تواريخ وفيات الأعلام تلو الأسماء في البليوغرافيا على الشكل التالي

- الأدب المفرد؛

محمد بن إسماعيل البخاري (ت. ٢٥٦/٨٧٠م).

تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م.

^١ هو عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب الجبائي، أبو هاشم (ت. ٣٢١/٩٣٣م) عالم بعلم الكلام، من شيوخ المعتزلة...

٧٥. الإضافات التي تُدرج في النص من قبل المحقق توضع بين قوسين معقوفين [].

٧٦. يوضع الشعر الوارد في النص في منتصف الفقرة المستقلة، كما يفصل بين شطري كل بيت بالضغط على مفتاح tab:

وإن كان الأمر واردا بتسييح الاسم. وهذا مستعمل في عرف اللسان أن يذكر الاسم ويراد به الذات، كما قال الشاعر:
إلى الحول ثم اسم السلام عليكما ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر
والمراد منه "ثم السلام عليكما"، والدليل عليه قوله تعالى...

